

# البناء

## صفاء الألوان من ذاكرة طفولته في القرية... وأمه اللوحة الأهم في حياته وأعماله

# سهيل بدور: جزء من رسالتي الفنية هو حضورني فناناً سورياً في العالم



كتبت سلوى صالح من دمشق - (سانا): اشتغل الفنان السوري العالمي سهيل بدور (مواليد عام 1957) على خطة سحرية تجمع بين المرأة والموسيقى في شكل من أشكال الانتظار المستمر والمدمن ليخضّر جميع نساء العالم في أمه التي كانت أهم لوحة رسمها في حياته، فبقي طفلاً مشغولاً بحجم كبير يخرج حزنه الدفين على شكل فرح يسكن لوحاته ويتجلى بالألوان البكر الصافية التي حملتها ذاكرته من قرية التي انطلق منها حاملاً الفن السوري إلى العالمية.

تجواله المستمر في معظم دول وقارات العالم منحه قدراً من الجراءة والحرية والثقافة الفنية والتناغم مع التجارب العالمية، ومع الغربية ومفرداتها، إلا أن لوحاته ظلت تشبهه في لغتها إنساني في جداريات تحمل وعفوية طفلية، إلى أن صدمته الأزمة التي تعيشها بلاده فسجل ما ترمي به من لطف إنساني في جداريات تحمل قلقه وحزنه، وخلال وجوده في سورية أجرت «سانا الثقافية» معه هذا الحوار:

● ما هي رسالتك الفنية التي تحملها إلى العالم عن سورية؟  
- جزء من رسالتي هو حضوري كفنان جزء من التأكيد، لكن مشروعني الفني شيء آخر مختلف أقدم فيه

قلقي وحزني وفرحي. وفي الحضور العام كنت أحرص على أن أكون فناناً سورياً بامتياز، وكوني سورياً كان يحملني مسؤولية وأعباء ويعرضني لمناكفات وصعوبات، خاصة بعد الأزمة، إذ تعرضت لمواقف كان فيها من يساومني، وفي إحدى الدول العربية وأنا في دمشق، وبعد تهديدي فنان عربي وعالمي امتنعوا عن رفع العلم السوري، لكن بعد إصراري على أنه علم وطني، وبعد تهديدي بالانسحاب، إذ تمعت عن سوريتي. بالرضا إذ قامت عن سوريتي.

● ماذا تسمي طريقتك في الرسم وإلى أي مدرسة تنتمي؟  
- في الستين العشرين الأخيرة باتت فمة انفتاح على كل ما له علاقة بحرية الفنان، بعيداً عن المدارس التي أتت إلى عقم في فكر الفنان وتأثيره. أنا ابن من مدرسي بامتياز، لكن تجوالي المستمر في العديد من دول العالم اكتسبت خبرة أكثر في مجال المرافقة المباشرة مع تجارب الغرب وشرق آسيا والدول العربية، واكتسبت خبرة في مجال التفسير البصري المختلف للوحة الموطرة، بعيداً عن التنظير، إذ أضفى الفن أكثر حرية وإدغم فيه الفنان ما يريد وما يشتهي إلى ضمن ضوابط وقيم فنية محترمة.

● أي علاقة تملك بالألوان ولم تختار الصارخة منها؟  
- أنا ابن قرية حملتني هذا القدر اللطيف من ذاكرة اللون العفوي البكر، فاللون الريف إجمالاً صافية ونقية وطاهرة، وإن كنت غادرتها منذ زمن. وما بقي من الألوان في زاوية من ذاكرتي حاولت تطويرها والاجتهاد عليها وأقدمها كالوان طازجة وبكر أيضاً. لا أعمل كثيراً على المعالجات اللونية بل اشتغل على اللون الطازج ومن الصعب صوغ عمل فني من لون طازج بلا خبرة وبلا تجريب ويبحث طويل، فاللون ثقافة وعلم قائم بذاته معرفة كيف نجاس الألوان وكيف نصنع النجاس والتضاد اللون.

● إلى أي مدى تشبهك لوحاتك؟  
- في لوحاتي شيء من الجنون، وفيها ما يسمى بالسيل الممتنع. أعمل بعفوية مطلقة واتعمد أحياناً أن أترك الأطفال يرسمون على لوحتي، ثم أبني على رسومهم الفنية ولم أستطع الخروج من حالتي طفلاً مشغولاً ذا حجم كبير. لا أعرف إلى أي مدى تشبهني في الشكل، لكنها في المعنى خلاصة تجرّبي الفكرية والمعرفية والإنسانية، فانا اشتغل على الإنسان كسادة في الأهم وأعمل على الانتظار فكحوى أو كعنى أو كحالة قائمة في كل إنسان على وجه الخصوص، جميعنا بحالة انتظار دائم. أحاول تفكيك هذا الانتظار، ما هو وكيف هو؟ وإلى أين سيوصلنا.

● كيف توفّق بين كونك فناناً وباحثاً وقاصاً وشاعراً ومسرحياً؟  
- لدي في الشعر تجربة معترف بها، لكنني لست شاعراً مهماً، فانا أكتب الشعر في الجانب الذي لا أستطيع رسمه فأعمل الفن بالشعر، إنما لا أعتقد أنني شاعر مهم. وفي القصة كتبت شيئاً له علاقة بأمي في جميع قصصي، ولا أعرف إلى أي حد يمكن تسميتي قاصلاً. وفي المسرح عملت لفترة طويلة مع زيناتي قديسة ويوسف حنا وجواد الأسدى وفرحان بلبل الذين اعتبرهم أساتذتي، وهم زرعوا بذور الوعي في داخلي في بداياتي قبل أن أخط طريقي في الفن التشكيلي. وبالعودة إلى البدايات فرت طلياً في العداوية بجائزة اليونسكو في الرسم وكانت لوحتي عن الفقر والجوع، لكوني ابن عائلة فقيرة، ما جعلني أجد رسم هذا الموضوع بصدق، وكانت الجائزة مادية ففرت بها كثيراً.

● هل اللون هو الأهم في اللوحة أم الفكرة؟  
- الموضوع شائك قليلاً ولا يمكن الفصل بين اللون والفكرة، لكن في الشرق يحملون اللوحة أكثر مما تحمل فيجب عليها ملية الأفكار (معجوزة) وكل سنتنمتر فيها مستنمتر. هذا لا يعيب اللوحة بيد أنه يفقدنا رشاقتها ويجعلها متعبة للبصر ومربكة للمشاهد، أما

في الغرب فقد اشتغلوا على شيء آخر وعلى مفردة بسيطة بخلفية عالية جداً، ثم انتقلت هذه التجارب شيئاً فشيئاً إلينا. جميل أن تكون اللمحة لأجل الجمال فحسب، لكن ثمة من يقول إن اللوحة التي لا تحمل فكرة هي لوحة تافهة، وأرفض هذا الكلام. المهم أن يقدم الفنان لوحة ذات معايير جميلة ورائعة، لكن همومنا كشريكين ومواضيعنا المتلاحقة جعلت الفنانين يميلون إلى اتخام اللوحة بعشرين فكرة وثلاثين معالجة وأربعين حلاً، إنما مع التجريب والبحث بدأ الفنان العربي عامة والسوري خاصة يقدم اختصارات أو حلولاً فيها تليخضل جميلة ومهمة لنواحي اللون والشكل والوحدة، أي باتت هناك معالجات حديثة خلصت اللوحة إلى حد ما مما كان يقبلها، فالتجريد هو قمة الجمال لن يفهم ولن يعكس رغبة في اقتناء التجريد.

● ما هو القاسم المشترك بين لوحاتك؟  
- إنني أعمل على موضع الانتظار.. على امرأة وموسيقى. المرأة هي المساحة الرحبة للحب والسكينة والود والرحمة والخصب والنماء والنعاء، وانطلق في هذه المواضيع كلها من أمة، فالمرأة بالنسبة إليّ الأخرى للمرأة التي اعتبرها منصبة للانطلاق للحياة. أما الموسيقى فأرتد المقاربة بينها وبين المرأة، حتى أن الآلات الموسيقية فيها شيء أنثوي وودود، في نظري، أي لحن على وجه الأرض هو أنثوي بامتياز، لما فيه من دفة العاطفة والحميمية والود والروح، وهذه الخلطة البسيطة من الموسيقى والمرأة في شكل من أشكال الانتظار المستمر والمدمن.

● كم رصيدك من الجوائز، وأي جائزة تعزّز بها؟  
- حصلت على عشر جوائز مهمة، لكن بعضها يشكّل علامة فارقة في حياتي نظراً إلى أن فمة بلدنا يصعب أن يفوز فيها الفنان بجوائز، ففي مصر لا يمنحون الجائزة لغير المصريين، لكنني فزت بجائزة «العداسة» الذهبية للفنون والعمارة عام 2010 وهي تمنح كل خمس سنوات مرة لفنان عربي ولتلتها بجائزة. وهناك جائزة السعفة الذهبية التي حصلت عليها في كولورادو في أمريكا عن عمل متداخل بين الرسم والنحت (إنستيليشن) بين الرسم والنحت والتشكيلي تسجيل هذا اللغز اللساني الذي نشهده. وطالما كان الفنان عبر التاريخ المسجل العبقري للحوادر.

● ماذا عن أعمالك الحالية؟  
- لدي عدد من شركة المانية هي المسؤولة عن أعمالها لذا أعيش في الدولي. ويبقى التكريم أعم وأشمل من الجائزة، فأن تكرمك مدينة أمر ذو قدسية وفيه شيء أعلى قيمة على صعيد الفن والروح فالجائزة قد تمنحها لجنة مكونة من أربعة أشخاص على عمل واحد، في حين أن التكريم هو على مجمل التجربة بدغدغ التكريم الروح وحضوره أرقى بكثير وأسمى وأجمل. كذلك كرمتني مدينة القنيطرة المغربية، وكرمت في بلغاريا وفي تونس مرتين، وفي مصر مرتين، وفي الهند وبروكسل على خلاصة تجرّبي. أنا أول فنان عربي دعي إلى المركز العالمي للفن الآسيوي في ولاية نبراسكا الأميركية، وأعتقد أن هذه الدعوة فتحت أفقا عريضاً لي.

● تتكلم في معظم دول العالم ماذا أضف إلى تجرّبك الفنية؟  
- أضاف إليّ الكثير وجعلني أتخلص من معظم الشوائب التي كنت أحمليها في فهمي لحلول العمل الفني فأقدم تليخيصات مهمة جداً وأكثر جرأة. مشاهداتي الفنية والإعجازية لأعمال معروضة في أهم متاحف العالم يجعلني مضطراً إلى قبولها، شئت أم أبيت، ويدفعني إلى المغامرة لأن أكون أكثر جرأة في عملي الفني وربما قدم إليّ تجوالي المستمر هذا القدر من الجراءة والحرية والخفاقة والتخائف المباشر مع الغربية ومفرداتها في آسيا وأفريقيا وأميركا وأستراليا.

● من أين تستمد الفرحة في لوحاتك؟  
- من حزني. هذا الحكم من الفرحة الموجود في لوحاتي سببه حزني، رغم أنني أعيش حياة سعيدة. لكن فمة حزناً فنياً لا يخرج إلا على شكل فرح يسكن لوحاتي، وأرى الحياة جميلة وجديدة بأن تعاش، والأجمل أن تبقى نحب بصدق وبصدق إنساني.

● هل ما زال هناك مكان للفن وسط السواد المحيط بنا؟  
- سؤال صعب، لكنه ضروري، واعتقد أن نعم مكاناً للفن رغم الخراب، بشرط أن تقدمه بحب، فانا لا أستطيع حمل السلاح لكني أستطيع أن أقدم ما يحمل شيئاً من الوعي، وهذا يستدعي الرهان على ثقافة الفنان. وقد يسأل سائل هل الوقت مناسب للوحة، وأجيب: بلي، والوقت مناسب للوحة وللمختلف المشاعر الإنسانية الأخرى، ومن مهمات الفن التشكيلي تسجيل هذا اللغز اللساني الذي نشهده. وطالما كان الفنان عبر التاريخ المسجل العبقري للحوادر.

● ماذا عن أعمالك الحالية؟  
- لدي عدد من شركة المانية هي المسؤولة عن أعمالها لذا أعيش في الدولي. ويبقى التكريم أعم وأشمل من الجائزة، فأن تكرمك مدينة أمر ذو قدسية وفيه شيء أعلى قيمة على صعيد الفن والروح فالجائزة قد تمنحها لجنة مكونة من أربعة أشخاص على عمل واحد، في حين أن التكريم هو على مجمل التجربة بدغدغ التكريم الروح وحضوره أرقى بكثير وأسمى وأجمل. كذلك كرمتني مدينة القنيطرة المغربية، وكرمت في بلغاريا وفي تونس مرتين، وفي مصر مرتين، وفي الهند وبروكسل على خلاصة تجرّبي. أنا أول فنان عربي دعي إلى المركز العالمي للفن الآسيوي في ولاية نبراسكا الأميركية، وأعتقد أن هذه الدعوة فتحت أفقا عريضاً لي.

● هل للفن التشكيلي السوري حضور في المشهد الفني العالمي؟  
- اللوحة السورية حاضرة بقوة في العالم وهي من اللوحات الرائجة، ونادراً ما تخلو المزارات العالمية من أعمال لرواد ولشباب من سورية. الفنانون السوريون أصحاب مدرسة تعبيرية تشغل على الهم الإنساني، وتمكن عدد كبير منهم من عرض أعمالهم في الخارج إذ قدموا لوحات غاية في الأهمية وبارقام وأسعار قريبة من الخيال تصل إلى أربعمئة ألف دولار للوحة وهذا ما يدغدغ الروح. ولا أنسى في حياتي يوم كان هناك اثنا عشر معرضاً لفنانين سوريين في وقت واحد في دبي عام 2009 وكان معرضي بينها.

● هل كان للأزمة تأثير في أعمالك؟  
- أنجزت ثلاث جداريات من وحي الأزمة اختصرت فيها مشاهداتي: «سوناتا وجع وطن» في جزين، و«لوحة الحبر والخراب» وهي عبارة عن شخص مجهول مشوه وميت ومقتول وربما كان أنا أو هو أو أي سوري آخر. وأقول بصوت تام إن عقله لا يصق ما يحصل في بلدي، هو حل مأم حقيقي.

● هل تستطيع الفن إخراجنا من أزمتنا؟  
- قبل كل شيء يجب أن نؤمن بدور المبدع، لنا ضد أن يعمل المبدع في السياسة وإذا كان لا بد فيجب ألا يخون على الأقل وأنا شخصياً رهاني على الوطن الذي هو للجميع.

● كيف نتخلص من الأمية الفنية؟  
- الفن ثقافة وعلم وليس شيئاً عارضياً. في الغرب يحمل الناس تراكماً ثقافياً وتعلمون احترام الفنون منذ الصغر ثقافة فهم الفن وتذوق الفن. وهذا لا يأتي بإقامة المعارض فحسب، والأخطر وجود فنانين أميين يحمل عملهم الكلمة. على الفنان أن يكون مثقفاً في الحد الأدنى لكي يعرف كيف يقدم نفسه إلى الآخرين ويدفع عن لوحته بحب ودفء.

● هل تفكر في العودة للاستقرار في سورية؟  
- يسعني خدمة سورية في الخارج أكثر. هنا لا أستطيع أن أكون عرض لوحاتي في صالة ما، وماذا بعد؟ من إنني أعيش. ولقمة الخبز مهمة في حياتنا وقلّة تستطيع دفع مبلغ كبير مقابل لوحة.

● ما رأيك في الحراك الثقافي رافناً في سورية؟  
- حضرت معرض الخريف في خان أسعد باشا ولاحظت غياب بعض الأسماء وكنيت أمني أن تكون الفاعلية أكبر من ذلك. ولكن في هذه الظروف، لا بأس إذ يعاني الفنان بسبب الأزمة واتمنى أن تقتني الوزارة أعمال الفنانين. التجارب التشكيلية الراهنة في سورية مهمة جداً وجديدة بالبحث، فاللوحة التشكيلية السورية تتميز بالرصانة والحضور الحقيقي، وهي مطلوبة ومرغوبة.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ما رأيك في الحراك الثقافي رافناً في سورية؟  
- حضرت معرض الخريف في خان أسعد باشا ولاحظت غياب بعض الأسماء وكنيت أمني أن تكون الفاعلية أكبر من ذلك. ولكن في هذه الظروف، لا بأس إذ يعاني الفنان بسبب الأزمة واتمنى أن تقتني الوزارة أعمال الفنانين. التجارب التشكيلية الراهنة في سورية مهمة جداً وجديدة بالبحث، فاللوحة التشكيلية السورية تتميز بالرصانة والحضور الحقيقي، وهي مطلوبة ومرغوبة.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.

● ماذا عن تجربتك في النحت؟  
- أنتج كل ستة أربعة أو خمسة أعمال نحتية بروزية ذات قياسات كبيرة. والنحت من الصعب أن يتشغل على نحو فردي فهو يحتاج إلى فريق عمل، إضافة إلى صعوبة نقله من بلد إلى آخر وتعرضه للكسر والتلف والتفاد. وبلا لاسف، ما زالت النحت في الخليج تعتبر صنماً، ما جعلني مثلاً في أعمال النحتية والنحت هو عالمي الأجل والأرحب والأوسع، وبلا لاسف، فمن لوحتي يعادل ضعفي ممن عملي النحتي، وحديثاً اقتنيت بيتاً في اللاذقية ليكون مشغلاً للنحت.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك؟  
- قرار الفرغ للفن الذي اتخذته كان صعباً جداً والفرغ للفن في الخليج شبه مستحيل... عندما يتحرر الفنان اقتصادياً يرتاح ويصبح انتقانياً في أعماله، لذا بدأت اشتغل خياراتي المطلقة، دون أن يفرض عليّ أحد قيوداً. أعمل مرتاحاً وأتمنى لكل فنان أن يرتاح.

● كيف ترى حضور المرأة في لوحاتك؟  
- كل أعمال امرأة، والمرأة هي أمة وأهم لوحة اشتغلها في حياتي. هي لوحة والدي، فالمرأة هي منصبة للانطلاق حقيقية الوجود وصعب تفكيك عوالم هذه المرأة. استطعت تفكيك بعضها تبقى فمة جوانب سرية كنت أتمنى لو أستطيع تفكيكها وأعرف كم تحتوي من رحمة وسكينة فالأم كقيمة خالدة في الحياة هي الأهم، إنما هذا لا يقلل من شأن المرأة الزوجة والحبيبة والأخت. المرأة بالنسبة إليّ وإلى جميع فناني الأرض هي المفاتيح منذ بدء الخليقة. إنها منجم أسرار يصعب تفكيكها.

● ما هي لمحاتك؟  
- طويحي أن أبقي عمل وأنتج وألثب حضاراً وأنصح للفنانين الشباب أن يعملوا بصدق ولا يفتنوا بالوارة وأن يجتهدوا ويشغّلوا الفرصة التي لا تأتيني أذهب إليها كيف؟ لا أعرف. المهم ألا أستكين ولا أستسلم.